بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على افهام الخطاب والصلوة على رسوله المبعوث
لاظهار الصواب وعلى اله واصحابه المتأدبين بخير الاداب
اما بعد فهذه فائدة عجاب بل فائدة لا تدخل في الحساب
على الفرح المشهورين لدى الالباب الرسالة الشريفة
العضدية في الاداب تكشف عن وجوه مقاصد النقاب
وتشرح ما افاده الشارح المحقق والاستاذ المدقق
في حواشي الكتاب تذكرة للاحباب وتبصرة للطلاب والله
الموفق واليه المآب قوله الحمد معنيان مشهوران احدهما
لغوي والاخر عرفي وكل واحد منهما محتمل ههنا وعلى كلا
التقديرين اما ان يراد المعنى المبني للفاعل او المعنى
المبني للمفعول والحاصل بالمصدر ويجوز ان يراد ما
يطلق عليه لفظ الحمد ليعم الكل ولام التعريف يحتمل ان
يكون للاستغراق وان يكون للجنس وان يكون للعهد
الخارجي اشارة الى الفرد الكامل ولام الملك ايضا يحتمل
ان يكون للاختصاص الصفة بالموصوف وان يكون للاختصاص
المتعلق بالمتعلق فهناك اثنان واربعون احتمالا
حاصلة من ضرب الثلثة اولا في اثنين وضرب الثلثة

في سبعة

في سبعة ثانيا وضرب الاثنين في احد وعشرين ثالثا فلتأمل
قوله تنبيها على القرب فائدة هذه التنبيه اشارة الى ان
هذا الحمد قد وقع على الوجه الانق اذ الانق بحال الحامد ان
يلاحظ المحمود قريبا على قياس ما ذكر في النكتة الثانية
فان قلت فعلى هذا يرجع هذه النكتة الى النكتة الثانية
فلا يحسن التقابل بينهما بل الظاهر ان يجعل قوله الا ان
الانق بحال الحامد علة للتنبيه المذكور بترك العطف قلت
حاصل النكتة الاولى التنبيه على كون الحمد المذكور واقعا
على الوجه الانق وحاصل النكتة الثانية اما التنبيه على
ان الانق بحال الحامد ان يلاحظ المحمود حاضرا ومشاهدا
واما كونه ملحوظا في هذه الحمد على وجه يقتضي التعبير
فيه بلفظ الخطاب وعلى كل التقديرين بينهما بون
بعيد الا انه مدارهما على مقدمة واحدة وهي ان
اللائق بحال الحامد ان يلاحظ المحمود حاضرا مشاهدا
او يحتمل ان يكون فائدة التنبيه اشتمال الكلام على غاية
صنعة التلميح وهو الاشارة الى مضمون قوله تعالى
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وما ذكره في
الحاشية ههنا يحتمل ان يكون اشارة الى هذه الفائدة
ويكون بيان للقرب الذي وقع التنبيه عليه ويحتمل